

دراسة لظاهرة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم القسم الوطني الأول المحترف في الجزائر

أ. قرقور محمد
معهد العلوم وتقنيات النشاطات
البدنية والرياضية
المركز الجامعي - تيسمسيلت -

ملخص البحث:

تفيدنا هذه الدراسة في تفسير السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم للقسم الوطني الأول المحترف بالجزائر حيث أن السلوك العدواني أحد الصفات البشرية التي لازمت الإنسان منذ القدم؛ حيث امتدت جذورها إلى ساحات الملاعب الرياضية وخاصة في ملاعب كرة القدم على الرغم من وجود القوانين والجزاءات التي تقع على اللاعبين والتي تحكم ضوابط السلوك هذه البلاد.

فالمنافسة لها تأثير على سلوك اللاعبين فالسلوك العدواني يؤدي إلى تدهور القيم الاجتماعية التي تستهدفها من وراء ممارسة الرياضة، فقياس درجة السلوك العدواني يتطلب استخدام مقياس السلوك العدواني في مجال لعبة كرة القدم وقياس وتحليل أبعاد السلوك العدواني لدى هاته الفئة من اللاعبين.

ما يساعدنا على معرفة الوضع والحالة العامة وكذا للتوصل إلى حلول علمية وعملية للقضاء على هذه الظاهرة.

الكلمات الأساسية: السلوك العدواني، لاعب كرة القدم، الاحتراف الرياضي.

Résumé:

Etude du comportement agressif chez les joueurs de football en 1^{ère} division professionnelle en Algérie.

On a constaté que ce comportement agressif est un caractère humain qui a accompagné l'être humain depuis la nuit des temps.

Cette attitude méfasse s'est prolongée jusqu'au sport et en football plus particulièrement malgré la présence de règles et d'arbitre qui régissent ce sport.

Le sport et la compétition sont des valeurs exemplaire et supérieures sur le comportement de l'individu mais des fois on voit quelques comportements de la part de quelque sportifs qui s'emportent facilement sur le terrain et vont réagir à l'encontre des valeurs sportives et sociales.

On conclusion, nous pouvons dire que l'étude de ce phénomène, nous permettra de voir l'ampleur de ce problème sur nos terrain et faire une analyse scientifique de ce dernier.

مقدمة:

يعتبر السلوك العدواني أحد الصفات البشرية التي لازمت الإنسان منذ القدم، فالعدوان كان موضع اهتمام لقدماء وذلك عندما حاولوا تكوين وتشكيل القوانين للحياة المناسبة المرغوبة، والتي تم توثيقها في السجلات الأولية للحضارة وفي السنوات

القليلة الماضية اهتم العلماء بموضع العدوان الإنساني وقاموا بإجراء العديد من الدراسات التي تناولت هذه الظاهرة النفسية الهامة.

فالعدوان ليس بالظاهرة الاجتماعية الواضحة دائما، فالفرد على سبيل المثال ممكن أن يشترك في هذا السلوك بدرجة كبيرة ولكنه قد يكون موجه إلى الداخل أي إلى نفسه والبعض يقترح أن العدوان الموجه إلى النفس يتم إثارته بدرجة كبيرة بمتنوعات أو أشكال اجتماعية مختلفة، والعدوان كثيرا ما يتضمن صفة العداء ضد شخص ما أو عدة أشخاص.

وحدثنا نجد مجموعة من الباحثين النفسانيين والاجتماعيين المهتمين بدرجة كبيرة بالرياضة قد ركزوا كل اهتمامهم على السلوك الذي يتسم بصفة العدوان للرياضيين والمتعصبين وكذلك المدربين والإداريين أيضا.

ومن الواقع أن ظاهرة السلوك العدواني للاعبين قد امتدت جذورها إلى ساحات ملاعبنا الرياضية وخاصة في ملاعب كرة القدم وذلك على الرغم من وجود القوانين والجزاءات التي توقع على اللاعبين والتي تحكم ضوابط السلوك في هذه الجماهيرية. وفي الواقع أن معظم مواقف المنافسة لها تأثير على سلوك اللاعب، الأمر الذي يجعلنا لا نستطيع أن ننظر إلى الشخصية كما لو كانت مستقلة عن المواقف التي توجد فيها أو تمر بها.

وقد لاحظ الباحث خلال ممارسته للعبة كرة القدم والعمل بها في مجال التدريس والتدريب أن بعض لاعبي كرة القدم يسلكون سلوكا عدوانيا أثناء المنافسة وهذه ظاهرة لا تقرها القواعد التربوية أو القانونية للعبة حيث أن هذا السلوك قد يؤدي إلى تدهور القيم التربوية التي نستهدفها وراء ممارسة الرياضة بصفة عامة ولعبة كرة القدم بصفة خاصة باعتبارها اللعبة الشعبية الأولى.

ومن هذا المنطلق فقد برز أمام الباحث أهمية تناول هذه الظاهرة بالدراسة ومحاولة قياس السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم للدرجة الأولى، الأمر الذي يتطلب تطبيق مقياس السلوك العدواني في مجال لعبة كرة القدم، من قياس وتحليل أبعاد السلوك العدواني لدى هاته الفئة من اللاعبين كونها تمثل هرم اللعبة في الجزائر.

إشكالية:

يقصد بالسلوك العدواني في المجال الرياضي أو في مجال المنافسة عموما بين فرق كرة القدم ذاك السلوك الذي يقدم به لاعب أو أكثر من أفراد الفريق الرياضي لمحاولة إصابة أو إحداث ضرر أو إيذاء لاعب أو اللاعبين من الفريق الرياضي المنافس^(1 ص 03) وقد قامت الاتحادية الجزائرية لكرة القدم ولا تزال تبذل قصارى جهدها من أجل جعل

كرة القدم بدون عنف وتنمية الروح الرياضية التي يمكن اعتبارها جوهر الرياضة والشرط الأساسي لقيمتها التربوية وذلك بنشر القيم الرياضية التي تنص على تربية الشباب على مزيد من روح التفاهم والتسامح والصدقة والوعي ومن خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث لفرق الدرجة الأولى القسم الوطني المحترف (أكابر - ناشئي) لوحظ ارتفاع درجة العدوانية عند اللاعبين وعلى ضوء هذا نطرح الإشكال التالي:

ما هي الأبعاد المميزة والفروق في السلوك العدواني الرياضي عند لاعبي القسم الوطني الأول المحترف الأكابر والناشئين وما هي درجة كل منها إن وجدت وهل هناك فروق في درجة سلوك العدواني بين الصنفين (أكابر وناشئين)؟
هذا ما يقودنا إلى طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- التساؤلات الفرعية:

- 1- هل هناك فروق دالة إحصائية في السلوك العدواني بين لاعبي كرة القدم للقسم الوطني المحترف (مهاجمي أولي، مدافعي أولي، مهاجمي ومدافعي الناشئين)؟
- 2- هل هناك فروق دالة إحصائية في السلوك العدواني بين لاعبي القسم الأول المحترف للأكابر والناشئين في الجزائر (لاعبي درجة أولى لاعبين ناشئين)؟

الأهداف:

المهدف العام:

التعرف على أبعاد سلوك العدواني الرياضي المميزة للاعبي القسم الوطني الأول المحترف للأكابر والناشئين.

الأهداف الفرعية:

- 1- دراسة ظاهرة السلوك العدواني عند لاعبي كرة القدم في الجزائر (دراسة حالة لاعبي القسم الوطني الأول المحترف للأكابر والناشئين)
- 2- دراسة مقارنة للسلوك العدواني عند لاعبي كرة القدم في القسم الوطني الأول المحترف (بين المهاجمين والمدافعين)

الفرضية العامة:

يتميز لاعبو القسم الوطني الأول المحترف لكرة القدم للأكابر والناشئين بالجزائر بدرجة عالية من السلوك العدواني.

الفرضيات الفرعية:

- 1- توجد فروق دالة إحصائية بين لاعبي كرة القدم للمجموعات الأربعة (مهاجمي الدرجة الأولى- مدافعي الدرجة الأولى- مهاجمي الناشئين- مدافعي الناشئين) في المجموع الكلي للمقياس لصالح لاعبي الدفاع الناشئين.
- 2- توجد فروق دالة إحصائية بين لاعبي كرة القدم للقسم الأول ولاعبي كرة القدم الناشئين في أبعاد المقياس والمجموع الكلي للمقياس لصالح لاعبي كرة القدم الناشئين.

ماهية وأهمية البحث:

تكمن أهمية بحثنا هذا في دراسة وبحث أبعاد السلوكيات العدوانية عند اللاعبين، قصد تشخيصها وتحديدّها وتقويمها وكذا إبراز أهم عوامل ظهورها ولمعرفة الواقع النحط والمتدهور الذي يشهده ميدان كرة القدم بالجزائر في هدف إعطاء جانب تربوي ونفسي واجتماعي يؤدي حتما إلى تطوير شخصية اللاعبين.

تحديد مصطلحات البحث:

العدوانية اصطلاحا:

تعتبر من السمات السلبية التي قد يتسم بها الفرد عامة والرياضي خاصة ويمكن تعريفها بأنها "سلوكا يهدف بشكل متعمد إلى إحداث الضرر بشخص ما والعدوان له معنى عام هو إيذاء الغير أو الذات أو كلاهما معا". (24 ص 24)

التعريف الاجرائي: يعرفه الباحث كل فعل عنيف يصدر من لاعب داخل مباراة ما.

مفهوم العدوان في الرياضة:

هو سلوك يهدف إلى إيذاء المنافس والزميل سواء داخل المنافسة أو خارجها بهدف محاولة تحقيق تنفيس الانفعالات الناجمة عن الإحباط بأي شكل من أشكال العدوان البدني أو اللفظي.

بعد التهميم: أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يتميزون بالعنف ضد منافسيهم، يقابلون الخشونة في اللعب ويستمتعون لإيذاء منافسيهم.

بعد العدولن غير المباشر: أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يتميزون بإسقاط عدوانهم على الأشياء أو على الأشخاص غير منافسيهم كما يميلون للسباب في مواقف المنافسة الرياضية.

بعد سرعة القابلية للاستشارة: أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يتميزون بالاستعداد لسرعة الانفعال والتأثر على هزيمتهم أو قبل المنافسات الرياضية أو في مواقف اللعب الغير المتوقعة أو عند اتخاذ الحكم لبعض القرارات ضدهم.

بعد العدولن اللفظي: أصحاب الدرجات المرتفعة على هذا البعد يحاولون الجدل مع الحكام أو المنافسين ويحاولون إهانة منافسيهم باستخدام بعض الألفاظ النابية أو السباب ويسعون للسخرية من الآخرين.

- الاحتراف الرياضي:

اصطلاحات:

يعني أن يتخذ اللاعب من لاعب كرة القدم حرفة بأن يياشرها بصفة منتظمة ومستمرة بهدف تحقيق عائد يعتمد عليه كمصدر رئيسي للرزق وذلك بناء على عقد احتراف يبرم مع النادي الرياضي، فيقتضي انتظام العمل واستمراره باعتباره حرفة يعتمد عليها كمصدر وحيد للرزق ومن ثم يكرس لها كل الوقت والجهد.^(3 ص 135) ويعرفه الباحث بامتهان الرياضة كمهنة أو الانتقال من الهواية إلى الامتهان أو الحرفة.

منهج البحث:

في مجال البحث العلمي اختيار المنهج الصحيح لحل مشكلة يعتمد بالأساس على طبيعة المشكلة نفسها فالمنهج هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو الخيط الغير مرئي الذي يشد البحث من بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى نتيجة معينة^(4 ص 42). وتختلف المناهج المتبعة تبعا لاختلاف الهدف الذي يود الباحث التوصل إليه وفي بحثنا هذا استخدمنا المنهج الوصفي الذي يعتبر من المناهج الأكثر استعمالا في البحوث الوصفية ولتلاؤمه مع مشكلة بحثنا.

ولهذا يعرف المنهج الوصفي بأنه: "جمع أوصاف مفصلة على الظواهر الموجودة بقصد استخدام البيانات لتبرير الأوضاع أو الممارسات الراهنة، أو لوضع خطط أكثر ذكاء لتحسين الأوضاع والعمليات الاجتماعية أو الاقتصادية أو التربوية"^(5 ص 155)

وبما أن الباحث بصدد دراسة ظاهرة العدوان الرياضي لدى لاعبي كرة القدم وجب على الباحث تتبع هذا المنهج.

مجتمع البحث: مجموع لاعبي القسم الوطني الأول محترف لكرة القدم أكابر وناشئين على مستوى بعض ولايات الجزائر.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من لاعبي كرة القدم للدرجة الأولى واللاعبين الناشئين لنفس القسم، بلغ حجم عينة البحث الكلي 400 لاعب شملت 200 لاعب أكابر من القسم المحترف و200 لاعب ناشئ.

المجال البشري: طبق المقياس على لاعبي كرة القدم صنف اكابر وناشئين القسم الوطني الأول المحترف وكانت على النحو التالي 20 لاعب لكل فريق.

المجال الزماني:

المرحلة الأولى: فترة انجاز التجربة الاستطلاعية تمت خلال 12 / 03 / 2011 واعيد المقياس يوم 19 / 03 / 2011.

التجربة الأساسية: 26 / 03 / 2011 إلى غاية 05 / 07 / 2011.

المجال المكاني: تم عرض المقياس بالمركبات الرياضية للفرق حيث تم شرح مفردات المقياس بصورة مبسطة وواضحة.

أدوات البحث:

مقياس السلوك العدواني في مجال لعبة كرة القدم:

خصائص وضع المقياس

تعريف: مقياس السلوك العدواني يتكون من 56 عبارة سالبة وموجبة مقسمة هذه العبارات على أربعة مجالات يمكن أن نطلق عليها أبعاد السلوك العدواني وهي: التهجم، العدوان اللفظي، سرعة القابلية للاستشارة، والعدوان غير المباشر - وهذه الأبعاد هي التي تكون المكون الحركي الذي انتهى إليه التحليل العاملي لأبعاد مقياس "براندا بريديماير **branda brdemier**" (6 ص 33-37) وفي ضوء التحديد الوصفي لمفهوم كل بعد من هذه الأبعاد الأربع، ومفهوم العدوان تم التطرق إلى تعريف العدوان الرياضي في لعبة كرة القدم، كما حددت بعض المثيرات والحالات التي يمكن أن يتعرض لها اللاعب أو تتناوب قبل أو اثناء أو بعد المباراة في لعبة كرة القدم.

المقصود بالعدولن الرياضي في لعبة كرة القدم:

هو سلوك انفعالي يقوم به اللاعب في مراحل المباراة المختلفة نتيجة للإحباط أو لبعض المثيرات، ويستهدف هذا السلوك إيذاء الآخرين أو ما يشير إليهما بدنيا أو معنويا — كما أنه يختلف من موقف إلى آخر تبعا لنوع المثير" (ص7 ص177) وتمثل أبعاد المقياس فيما يلي:

- 1-التهجم.
- 2-العدوان اللفظي.
- 3-سرعة القابلية للاستشارة.
- 4-العدوان غير المباشر.

1- وصف مقياس العدولن الرياضي:

يتضمن مقياس العدوان الرياضي بصورته الكاملة على 56 عبارة ويقوم المختبر بالإجابة على كل عبارة طبقا لدرجة تطابقها على حالته.

وصيغة تقييم الاختبار:

بعد تفريغ الاستمارة حيث تتم تفريغ كل بعد وما يحتويه من عبارات ايجابية وسلبية على حدا حيث نقوم بتحويل الدرجات الخام إلى درجات معيارية^(8 ص178):
درجة أبعاد المقياس هي مجموع درجات كل بعد على حدا.

الوسائل الإحصائية:

من أجل الوصول إلى النتائج الإحصائية واستنباط النتائج وفهمها استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معامل الارتباط بيرسون.
- "ت" ستيودنت
- ف تحليل التباين
- معامل الثبات (ألفا كرومباخ)
- الاستعانة بنظام spss من أجل التحليل الإحصائي للنتائج.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

- عرض نتائج المجموع الكلي للمقياس:
- جدول (01)
- قيم المتوسطات الحسابية لدرجات المقياس للمجموعات الأربعة في قياس الدرجة الكلية لمقياس العدوان.

المقياس	مهاجمون أولى	مدافعون أولى	مهاجمون ناشئون	مدافعون ناشئون	العينة الكلية
المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	
95.75	96.71	97.08	102.42	97.990	الدرجة الكلية

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) والذي يبين قيم المتوسطات الحسابية لدرجات المقياس للمجموعات الأربعة في قياس الدرجة الكلية لمقياس العدوان أن أكبر قيمة في المتوسط الحسابي هي قيمة مدافعو الناشئين بـ (102.42)، ثم تليها قيمة مهاجمو الناشئين بـ (97.08)، ثم تليها قيمة مدافعو أولى بـ (96.71)، وأقل قيمة في المتوسط الحسابي هي قيمة مهاجمو أولى بـ (95.75) أما فيما يخص المجموع الكلي فكان متوسطه الحسابي (95.99).

- من خلال ذلك نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في قياس المجموع الكلي لأبعاد مقياس العدوان .

- جدول (2-0)
- نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين مجموعات البحث الأربعة (مهاجمي أولى، مدافعي أولى، مهاجمي الناشئين، مدافعي الناشئين) في المجموع الكلي للمقياس.

البعد	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
المجموع الكلي للمقياس	بين المجموعات	2711.05	3	903.68	4.379
	داخل المجموعات	81716.4	396	206.35	
	المجموع	84427.5	399		

- يتضح من خلال الجدول رقم (02) يتبين أن مجموع المربعات بين المجموعات بلغ (2711.05) وداخل المجموعات بلغ (81716.47)، أما متوسط المربعات بين المجموعات بلغ (903.68) وداخل المجموعات بلغ (206.35) عند درجة الحرية (399)، فكانت قيمة f المحسوبة (4.379) أكبر من f الجدولة المقدرة بـ (2.89) عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يعني وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات وداخلها تبعاً لمتغير مركز اللعب والصف، حيث أن مدافعو الناشئين لديهم عدوان رياضي عالي، وهذا ما أثبتته بعض الدراسات منها دراسة كايس التي تشير إلى أن اللاعبين الناشئين يكونون أقل خبرة من لاعبي الدرجة الأولى ورغبة في تحقيق نتائج أفضل فإنهم يلجئون إلى مزيد من العدوان تجاه الآخرين من اللاعبين حيث خلص إلى أن مدافعو الناشئين يتميزون بميزة التهجم العالي مقارنة بأصحاب المناصب الأخرى.

- من خلال ما تقدم من تناول وصفي وتحليلي لنتائج محور دلالة الفروق بين مجموعات البحث الأربعة (مهاجمي أولى، مدافعي أولى، مهاجمي الناشئين، مدافعي الناشئين) في المجموع الكلي للمقياس نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة مما يؤكد ثبوت صحة الفرضية الأولى المقترحة في بداية الدراسة والتي يتناولها هذا المحور وبالتالي نقبل الفرضية التي تشير إلى وجود فروق بين بين مجموعات البحث الأربعة (مهاجمي أولى، مدافعي أولى، مهاجمي الناشئين، مدافعي الناشئين) في المجموع الكلي للمقياس وهذا ما تؤكدته الدراسات السابقة الذكر منها دراسة كايس (9 ص 155).

- عرض نتائج المجموع الكلي لأبعاد المدولن الرياضيين

- الجدول رقم (03): يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم T المجموع الكلي لأبعاد العدوان الرياضي بين لاعبي كرة القدم الناشئين ولاعبي للدرجة الأولى.

الدرجة الكلية	لعدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T المحسوبة	T الجدولة	الفرق	الرقم
		$\bar{X}_1$	S_1				
لاعبو الدرجة الأولى	200	96.23	14.977	2.43	32.2	398	0.05
اللاعبون الناشئون	200	99.75	13.919				

- تبين لنا نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي لاعبو الدرجة الأولى على مستوى بعد التهجم قد بلغ 96.23 وهذا بانحراف معياري قدر بـ 14.977 أما عند اللاعبين الناشئون فقد كان 99.75 وبانحراف معياري قدره 13.919.

- ومن خلال مقارنة النتائج يتبين أن المتوسط الحسابي لدى اللاعبين الناشئون كان أكبر منه لدى لاعبو الدرجة الأولى أي (96.23 < 99.75) في حين أن الانحراف المعياري لدى لاعبو الدرجة الأولى كان أكبر أي (13.919 < 14.977)، أما في ما يخص قيمة T المحسوبة والمقدرة بـ 2.41 فقد كانت أكبر من الجدولة أي (2.32 < 2.43) وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (398) وهي درجة تثبت وجود دلالة لصالح اصطحاب المتوسط الحسابي الأكبر مما يؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي الدرجة الأولى واللاعبين الناشئين في مقياس العدوان الرياضي.

- من خلال ما تقدم من تناول وصفي وتحليلي لنتائج محور العدوان الرياضي لدى لاعبي كرة القدم درجة أولى أكابر وناشئين قسم محترف نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة مما يؤكد ثبوت صحة الفرضية الثانية المقترحة في بداية الدراسة والتي يتناولها هذا المحور وبالتالي نقبل الفرضية التي تشير إلى وجود فروق بين لاعبي الدرجة الأولى واللاعبين الناشئين وهذا ما تؤكدته دراسة صدقي نور الدين سنة 1982 أن اللاعبين الناشئين أكثر عدوانا من لاعبي الدرجة الأولى في وعلى ذلك فإن في نظرهم العدوان يحقق النتائج الجيدة وذلك لنقص الخبرة عكس لاعبي الدرجة الأولى (10 ص 155).

خاتمة

إن سلوك العدوان الرياضي حسب رأينا يبقى من الموضوعات الهامة في مجال علم النفس وعلم الاجتماع الرياضي وسيظل أهم الموضوعات الجديرة بالبحث والتمحيص والدراسة، حيث يرى الكثير من الباحثين أن السلوك العدواني الرياضي شأنه شأن أي سلوك إنساني متعدد الأبعاد متشابه المتغيرات متباين الأسباب بحيث لا يمكننا رده غلة تفسير واحد وأن معظم السلوك العدواني حسب الباحث هو سلوك متعلم من خلال الملاحظة والتقليد حيث يتعلم اللاعب السلوك العدواني بملاحظة نماذج أخرى واكتساب السلوك العدواني كسرعة القابلية للاستشارة للأفعال العدوانية الصريحة من خلال المدرب أحيانا وتأكيد هذا السلوك من خلال التمرين، وإثارة اللاعب بالهجوم الممجي أو بالتهديدات أو الإهانات وهو عامل يؤدي إلى إنتاج السلوك العدواني، العقاب الزائد كذلك قد يؤدي إلى العدوان، وقد ينتج كذلك عن طريق المضايقة وحب الجدل، الكبرياء، الهياج، العدا، الإهانة والمعارضة والسلوك العدواني المتمثل في لوم الآخرين.

- والملاحظ في البطولة وعقابهم غالبا ما يؤدي إلى السلوك أسوأ واضطراب أشد، والرياضي المثالي هو الذي لا يلوم إلا نفسه ولا يلوم الآخرين فإنه يحاول أن يصحح سلوكه إذا كان خطأ فإذا تأكد له أنه غير خطأ فإنه يدرك أن لوم الآخرين وسلوكهم دليل على اضطرابهم.

- والمتتبع للبطولة الوطنية يرى أن هناك اعتقاد خاطئ يتبناه بعض اللاعبين العدوانيين وهو مشروعية القيام بممارسة عدوانية تجاه الآخرين وتعني شرعية العدوان وهي خرق للقوانين والقيم والمعايير ويظهر هذا المعتقد في تبرير الكثير من الأفعال والممارسات العدوانية في المجال الرياضي استنادا إلى المبدأ الذي يبرر به اللاعبون العدوانيون أفعالهم بأنها تتفق وصالح الفريق. أو أن العدوان يرفع من تقدير الذات ويتمثل هذا المعتقد في إيمان الشخص العدواني أنه بعدوانه على الآخرين وإظهار قوته البدنية يحقق ذاته ويزداد تقديره لها لأنه الأقوى كما يعتقد ويمثل هذا مظهر من مظاهر النقص والعجز بفرض القوة والقسوة السيطرة على الآخرين بهدف تعزيز قيمة الذات، وكذلك ضعف الضمير واختفاء مشاعر الذنب والفشل في اكتشاف الضوابط الداخلية للذات.

- ففي رأينا السلوك العدواني متعلم ومكتسب وإلا فما جدوى أن يخلق الله الإنسان وهو قد ورث السلوك العدواني من والديه.
- فرياضة كرة القدم تعتمد أساسا على جميع النواحي البدنية، الخططية والفنية (والمهارية) وكذا المعرفية والنفسية وفي نفس الوقت تتميز بالصعوبة والتعقيد ويتطلب التفوق فيها توافر العناصر السالف ذكرها.
- هذا وقد كثر الكلام في الأعوام الأخيرة (من اللاعبين، المدربين، الأطباء، الرياضيين، الأخصائيين النفسيين) إلى أهمية وحتمية استخدام اللاعبين للإعداد النفسي فبدونه لا يمكن أن تتحقق جوانب الإعداد المختلفة (البدنية، الفنية، الخططية) للهدف المتوقع منها.
- وعموما ففي رأينا أن صور الإعداد أيا كان شكلها يجب أن تسعى لتحسين وتطوير الجوانب أو الخصائص المميزة لرياضة كرة القدم ومنها المقدرة على تحمل العبء النفسي الشديد للمباراة والتميزة بطول فترة استمراريتها الزمنية. وكذلك المقدرة على مجابهة الصعوبات النفسية الخاصة باللاعب نفسه واللاعب الخصم وكل ظروف المباراة. ويجب أن نذكر أن رياضة كرة القدم رياضة جماعية يعتمد النجاح والتفوق فيها على العلاقات الطيبة والمتبادلة بين اللاعبين، كما يجب أن توجه أهمية خاصة لحارس المرمى وذلك بإعدادة نفسيا بشكل خاص مما يحقق له الهدوء والطمأنينة في أي موقف أو ظروف أثناء المباراة. ففي كل الأحوال على اللاعبين أن يكونوا مالكين لزمهم أنفسهم وقادريين على التركيز والتميز خاصة ما تميز بالانفعالات والغضب والعدوانية بقصد الوصول إلى درجة عالية من الاتزان النفسي والثبات الانفعالي.
- وفي الأخير فقد توصلنا إلى أنه درجة سلوك العدوان الرياضي عند لاعبي القسم الوطني الأول للأكابر والناشئين هو بدرجة عالية وانه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد سلوك العدوان الرياضي في بعد التهجم، سرعة قابلية الاستشارة، العدوان غير المباشر، المجموع الكلي للمقياس لصالح اللاعبين الناشئين وفي المقابل هناك فروق دالة إحصائية بين لاعبي كرة القدم للقسم الأول والناشئين في كل الأبعاد على حدا والمجموع الكلي للمقياس.

قائمة المصادر والمراجع

1- باللغة العربية:

- 1-بوحالية رشيد ، دراسة مسحية لظاهرة العنف في الملاعب في كرة القدم بالغرب الجزائري 2000 .
- 2-محمد أحمد محمد عبد الخالق: استخبارات الشخصية- دار المعرفة- الطبعة 02 -1993 .
- 3-سعيد جبير: المسؤولية الرياضية- دار النهضة العربية 1992 ص 135 .
- 4-صدقي نور الدين محمد - دراسة مقارنة للعدوان كحالة وكسمة بين لاعبي بعض المنافسات الفردية رسالة دكتوراه غير منشورة كلية ت ب الرياضية للبنين القاهرة 1982 ص 155.
- 5-محمد أزهري السماك - الأصول في البحث العلمي- دار الحكمة للطباعة والنشر 1988 الموصل.
- 7-صلاح مصطفى لفوال - مناهج البحث في العلوم الاجتماعية - مكتبة غريب 1982 القاهرة.
- 8-محمد حسن علاوي- الاختبارات المهارية والنفسية- ط3- دار المعارف 1998 القاهرة.
- 9-محمد حسن علاوي- الاختبارات المهارية والنفسية- ط3- دار المعارف 1998 القاهرة.
- 10-صدقي نور الدين محمد - دراسة مقارنة لعدوان كحالة وكسمة بين لاعبي بعض المنافسات الفردية- رسالة دكتوراه غير منشورة - كلية ت ب الرياضية للبنين 1982 .

2-باللغة الأجنبية:

- 6-bredemier-b- the assess nest of reactive and insteunertal athletic aggression, depart of physical education smith laleege 1978.